

ان يعلم الناس القرآن ويفقههم في الدين وذكر بن عبد البر عن الظري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى الطائف استحل على مكة هيبوة النعني وهو اول من صلى مكة جماعة بعد الفتح ووقف الناس من هذه الروايات بان عتابة جعل امرا وعادها اماما وفيها واشترك هيبوة مع معاذ في الامارة ولا يعارضه ان هيبوة في اول من صلى مكة جماعة لا وكان ان حضر وقت الصلاة ومعاذ اغاب وصلى بين حضره لا وراك اول الوقت وهذا اول من جعل الاهيك متعاضدة في ولاية عتابة هذا معنى كلام الفاسي كذا قاله الفاضل المازكي ومع تلك السنة بالناس عتابة بن اسيد وفيه قال عنه قوله ووقف صلح بيعة عاقبة فانه روى بن عبد البر في التمهيد ان انسانا يدفن في البقعة التي اخذ منها ترابا عند ما خلق وقدر روى الزبير بن بكارة ان جبريل اخذ التراب الذي خلق منه النبي صلح من تراب الكعبة فكتبه وفي صلح بالمدينة فالجواب ان الظرفان لما جاء نقل تلك التربة الى محل الضريح قال شيخ الاسلام ابن حجر في البقعة التي اشتملت على هضبة صلح من تراب الكعبة وفيه قال وفي زمن عمر رضي الله عنه زاد البيوت حول الكعبة لكثرة المسلمين فمضى عمر رضي الله عنه ان يزيد في المسجد وروى القليل الطفي بسنده الى الازرق قال كان المسجد لسبون عليه جدران وانما كانت دور فمضى محرقه به غير انه كانت بين الدور اربعة يدخل منها الى المسجد فلما كان زمن عمر وضيق المسجد اشترى دورا فهدمها وادخلها في المسجد قال القليل وكانت زينا وقد سبعة عشر من البجعة ووسع الحرم بما هدمه من البيوت واهم بنبأ حافظ على المسجد وجعل عوض تلك الازقة ابوابا وعطف عليها السور فهو اول من سرج المسجد وبني الزعم باعلى مكة وهذا محل الذي

قال ابن حجر في البقعة  
قال ابن حجر في البقعة  
قال ابن حجر في البقعة  
قال ابن حجر في البقعة

يقال له

يقال له المدعى وما راعم هذا المحل صا السيل اذا اتى هذا المحل اخذ الى جهة الشمال وينزل على سوق اليبيل الى وادي ابراهيم ويمر بالجانب الجنوبي من المسجد الى اسفل مكة نحو بركة ماجن قال القبط وها سليل ودخل المسجد ونهب بمخام ابراهيم الى اسفل مكة فلما جف الماء وجدوا المقام اسفل مكة فاقترابوا والصفحة بالكعبة وكتب بذلك الى عمر رضي الله عنه فورد مكة معتبرا وفي رمضان من ذلك العام وسئل هل احد عنده علم بحمل الحجر فقال الطالب بن ربيعة انا كنت اخاف عليه مثل هذا فاخذت قياسه من محله الى الحجر فاحلبه عنه وامر فاقى بالقياس من بيته المطيب فوضع حجر القمام في محله الان وفيه قال قايه قال للذوي وهذا الموضوع الذي فيه القمام اليوم هو الذي كان فيه في الجاهلية وفي زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتغير موضعه الا انه جاء سيل زمن عمر رضي الله عنه وذكر القصة وهو الآلة بموضعه الذي كان فيه وذكر الازرق مشله انتهى وقال الفاسي نقله ابن حجر ان في صدر الشياكة الذي دخل القمام الى الشاذرون الكعبة عشر ذراعا وثلاث ذراع وثمن ذراع يعني بذراع الطير قال وقد مرناه فكان ما بين ركن الكعبة الذي فيه الحجر الاسود وبين الركن اليماني من اركانها الضنود وق قال الذي فيه القمام اربعة وعشرون ذراعا والاسد من ذراع الاسد سبعة ذراع وذاك ما بين وسط جدار الكعبة الشرق الى وسط الضنود والمقابل له الاثنى عشر ذراعا الاربع ذراع وما بين الركن الشمالي الذي يلي الحجر يسكون الجيم الى ركن الضنود وق الشمالي ايضا ثلاثة وعشرون ذراعا وما بين ركن الضنود والشرقي الى جداره من المقابل له خمسة عشر ذراعا الاثنتي عشرة ذراع كل ذلك بذراع الطير المتداول

محل القمام الذي هو ما كان عليه من الجاهلية

محل القمام الذي هو ما كان عليه من الجاهلية